والبسط الحال القبض للارواح والبسط للارتياح القبض عن الاشكال والبسط
مبعث الحال القبض ضده وولده والبسط شهود له القبض وهو اضطراب القلب
المكروه في الحال وذلك ان السائر اذا كان مده في مكاشفاته ومعايناته
من حضرة الجلال فهو في قبض واذا كان من مشاهدات الجمال فهو في بسط **البسط**
البسط وهو انشراح القلب لوارد في الوقت وقيل ان السالك اذا اقتربت مشاهداته
ومكاشفاته ومعايناته على نفسه فهي قبض واذا حظي بها غيره بواسطة
فهو في بسط **السكر** السكر وهو الغيبة عن الاحساس لوارد قوي وقد يطلق ويعني
به روية الغير **الصحو** الصحو وهو الرجوع الى الاحساس بعد الغيبة ويطلق على
الافاقة من السكر التفرقة والغيرية تسمى بصحو الجمع ومقام الجمع واما الصحو
المفيق فهو صحو مقام من بلغ احدية الجمع **الاتصال** الاتصال وهو توارد الامداد
من الحضرة الكلية اتصال الاعتصام شهود الحق منفردا اتصال الشهود سقوط الحجاب
بالكلية اتصال الوجود بالانتها الى حضرة الجمع **الانفصال** الانفصال وهي
سقوط روية الاتصال والانفصال جميعا **النهايات** واما النهايات
فهي عشر **المعرفة** فالمعرفة وهي احاطة العبد احاطة وادراك ما له وعليه وقيل ادراك
ما لله وللحق المعرفة الحقيقية هي الجامعة بين معرفة النفس والرب مترتبة
على المحبة الذاتية من المقام الاحدي الجمعي المعرفة العيانية ما حصل بالشهود بلى
محبته للحق بتجلي غير مضبوط ولا متكيف **الفنا** الفنا وهو زوال الفنا
الشهوات زوال الاوصاف الذميمة فنا الراغب زوال الشهوات عن الجوارح
والقلب فنا المتحقق بالحق الاشتغال بالحق عن الخلق وقيل اول مراتب الفنا زوال
روية العبد لفعله ثم زوال رويته لذاته ثم زوال البقية لحكم شي من التجليات
الظاهرية والباطنية فنا الفنا زوال الشعور بالفنا وقد يراد البقا بعد
الفنا **البقا** وهو روية العبد قيام الله تعالى على كل شي وهو مقام ارباب
التمكين وعنده لا يبقى له اسم ولا رسم ولا عبارة ولا اشارة فيبقى من لم يزل
ويفنى من لم يكن وهو مرتبة من يسمع بالحق ويبصر به **التحقق** التحقق وهو
روية الحق بما يكتسب اسمه مع شهود الوجود لله وحده وما يتوهم سواه فنفاه **التلبيس**

التلبيس

١٢٧

التلبيس وهو تلبيس الذات الاقدس في عوالم اللبس تلبيس الابتدا شهود
الذات والصفات غير مضافة الى الحق حقيقة وتلبيس التوسط ربط عدم
شهودنا مضافة الى غيره تعالى اصلا لاثنها تمكين السائر على التلبيس
باي لباس شا والظهور باي مظهر اراد وعلى معرفته باي لباس ظهر وفي
اي صورة تجلى **الوجود** الوجود وهو نيل المقصود في كل شهود **التجريد**
التجريد وهو احاطة السوى عن سر فتجريد الفعل عدم روية الا الله وحده
تجريد القصد الخروج عن قيد التلفتات وحظوظ النفس وتجريد اهل الوصول
عن السكون الى غير الله **التفريد** التفريد وهو شهود الحق ولا شي معه لفناء
الشاهد في الشهود **الجمع** الجمع وهو روية المجمل في التفصيل والتفصيل في
جملة في المراتب كلها وقد يشار به الى روية الحق بلا خلق والى الشغل بالحق
مع جمع الهم والى الاشتغال بشهوده تعالى عما سواه والى شهود السوى قايما
لله وقد يطلق على هذا جمع الجمع **التوحيد** التوحيد وهو اعتقاد
وحدانية الله تعالى فتوحيد العامة شهادة ان لا اله الا الله وتوحيد
الخاصة عدم الشهود والسوى مع الحق وتوحيد خاص الخاصة شهود ذات
واحدة متكثرة بوجه ما متقيمة لتعيناتها الغير المتناهية التي هي
عين العين المعينة لها الغير المتعينة بها ولا غيرها وهذا هو شهود
المتحققين بالوحدانية الحقيقية **توحيد الافعال** رويته
جميعها من الواحد الحق ويسمى بالتجلي الفعلي **وتوحيد الصفات** تجريد
القوى والمدارك وما ينسب اليهما من الصفات عما سوى الحق ويسمى بالتجلي
الصفاتي **توحيد الذات** ان لا ترى في الوجود الا ذاتا واحدة
بتعيناتها ويسمى بالتجلي الذاتي والى هذا الانتهاء ينتهي كل سائر الى الله تعالى
وليس وراء عبادان قرية **ولقد احسن من قال** نهايته هذا الامر توحيد
ربنا وما قبله في حضرة الجمع تعريف **تم** الجوهر الرابع في مراتب
الشطار ويتلوه الجوهر الخامس في اشتغال وراثة الحق انشاء الله تعالى
والحمد لله حمدا لنفسه بنفسه لنفسه رب العالمين امين امين امين تم

الجوهر الخامس

Copyright ... University